الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4365 | الثلاثاء | 10 صفر 1444 هـ | 6 سبتمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

فلسطين تندد بقيود دخول الأجانب إلى أراضيها

إسرائيل لاتستبعد مقتل شيرين أبوعاقلة بنيران جيشها

أشخاص ينتظرون عند أحد المعابر الإسرائيلية إلى الضفة

«وكالات» : أعلن الجيش الإسرائيلي أمس الإثنين إن التحقيقات الإسرائيلية في مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة خلصت إلى أن من المحتمل أن جندياً إسرائيلياً «أطلق عليها الرصاص دون قصد»، لكنها لم تُستهدف عمداً.

قُتلت أبو عاقلة، وهي فلسطينية تحمل أيضاً الجنسية الأمريكية، بالرصاص في 11 مايو أثناء تغطيتها لعملية عسكرية إسرائيلية في مدينة جنين المضطربة بالضفة الغربية المحتلة، في ظروف لا تزال محل اختلاف شديد.

وجاء في بيان عن التحقيق نُشر أمس الإثنين: «يوجد احتمال كبير بأن السيدة أبو عاقلة، أصيبت بالخطأ بنيران جيش الدفاع الإسرائيلي، التي أطلقت باتجاه مسلحين فلسطينيين».

وأضاف البيان أن من المحتمل أيضاً أنها أصيبت برصاص مسلحين فلسطينيين.

من جهة أخرى ندد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس الإثنين، بفرض إسرائيل قيود على دخول حملة الجوازات الأجنبية إلى الأراضي الفلسطينية ابتداء من الشهر المقبل.

وقال اشتية، في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في مدينة رام الله، إن هذه القيود «عنصرية وتهدف إلى التضييق على الفلسطينيين من حملة الجنسيات الدولية وخاصة الأمريكية والأوروبية وعلى المتضامنين مع فلسطين».

وأشار إلى أنها تؤثر كذلك على الأجانب الذين يقومون بأعمال تطوعية، أو موظفين لدى الشركات الأجنبية أو محاضرين لدى الجامعات الفلسطينية.

وطالب اشتية الولايات المتحدة بـ «ألا تعطي الإسرائيليين حق الدخول إلى الولايات المتحدة بدون فيزا في حال طبقت إسرائيل هذه الإجراءات، وألا تميز واشنطن بين من هو أمريكي من أصل فلسطيني وغيره».

كما دعا أوروبا إلى أن تضع شروطا على إسرائيل تسمح بعدم منع أي مواطن أوروبي يريد الوصول إلى فلسطين بغض النظر عن جذوره الوطنية أو القومية.

وشدد على أن الولايات المتحدة وأوروبا «تملكان من أدوات الضغط ما يحمل إسرائيل على أن تتراجع عن هذه القيود»، مشيرا إلى أن هذا الأمر أولوية في النقاش مع الولايات المتحدة.

من ناحية أخرى أرجأت إسرائيل الأحد حتى الشهر المقبل الإجراءات الجديدة المتعلقة بتأشيرات الدخول إلى الضفة الغربية المحتلة وألغت جانبين مثيرين للجدل على الأقل يتعلقان بالعلاقات العاطفية وذلك قبل يوم من التاريخ الذي كان مقررا لدخول هذه الإجراءات حيز التنفيذ.

ونصت الإجراءات على أن يُخطر حاملو جوازات السفر الأجنبية السلطات الإسرائيلية في غضون 30 يوماً من بدء علاقة مع شخص في الضفة الغربية.

ونشرت وحدة تنسيق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية (كوغات) التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية، الأحد نصاً منقحاً ألغى الفقرة التي تطالب بإرسال بريد إلكتروني إليها بشأن العلاقات الجديدة.

وكان النص الأصلي قال أيضاً إن أزواج الفلسطينيين الأجانب سيُمنحون في البداية تصاريح مدتها ثلاثة أو ستة أشهر، وسيُطلب من معظمهم بعد ذلك مغادرة الضفة الغربية لمدة ستة أشهر قبل الحصول على تصريح جديد.

لكن شرط البقاء خارج الضفة الغربية لمدة ستة أشهر لم يرد في المسودة التي نُشرت الأحد. غير أن منظمة هاموكيد الحقوقية الإسرائيلية رأت أن النص المعدل سيظل يتسبب باضطرابات كبيرة في حياة العائلات.

وقالت المديرة التنفيذية للمنظمة جيسيكا مونتيل «لقد أزالوا بعض العناصر الأكثر إثارة للصدمة».

وأضافت «لكن المشكلة الأساسية تبقى في أن إسرائيل ستمنع آلاف العائلات من العيش معاً، إذا كان أحد الزوجين أجنبياً، لأسباب سياسية صارخة تتعلق بالوضع الديموغرافي».

قوبل نشر الإجراءات في فبراير بطعون قانونية أمام المحكمة العليا بقيادة هاموكيد.

وكانت الإجراءات الأولية فرضت أيضاً قيوداً كبيرة على الحياة الأكاديمية، وتعرضت إسرائيل لانتقادات بسبب وضعها حصصاً لأعداد المحاضرين الأجانب الذين حضَرت عددهم بـ100 ولأعداد الطلاب الأجانب الذين حصرت عددهم بـ150 طالباً مُنحوا الإذن بالعيش في الضفة الغربية سنوياً. لكن هذه الحصص لا تظهر في المسودة الجديدة.

وستدخل القواعد المعدلة حيز التنفيذ في 20 أكتوبر، وفقاً للمسودة الجديدة، وذلك لفترة تجريبية مدتها عامان.

البطريرك اللبناني الماروني : تعمد الشغور الرئاسي مؤامرة وخيانة بحق لبنان

البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي

بيروت – «وكالات» : أكد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي الأحد أن تعمد الشغور الرئاسي مؤامرة على ما يمثل منصب الرئاسة في الجمهورية وخيانة بحق لبنان.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» عن الراعي قوله، خلال قداس الأحد، إن «طرح الشغور الرئاسي، أمر مرفوض من أساسه، فانتخاب رئيس جديد ضمن المهلة الدستورية هو المطلوب الأوحد»، مشيراً إلى أن «الكلام عن شغور رئاسي محصور دستوريا باستقالة الرئيس أو وفاته أو سبب قاهر».

وأضاف: «بات من واجب القوى السياسية الإتفاق على شخصيتين أو شخصية تحمل المواصفات التي أصبحت معروفة ومكررة، وليبادر المجلس النيابي إلى انتخاب الرئيس الجديد ضمن المهلة الدستورية التي بدأت».

وأشار إلى أن «التلاعب برئاسة الجمهورية هو تلاعب بالجمهورية نفسها، وحذار فتح هذا الباب» موضحاً أن «البطريركية المارونية، المعنية مباشرة بهذا الاستحقاق وبكل استحقاق يتوقف عليه مصير لبنان، تدعو الجميع إلى الكف عن المغامرات والمساومات وعن اعتبار رئاسة الجمهورية ريشة في مهب الريح تتقاذفها الأهواء السياسية والطائفية والمذهبية كما تشاء».

وأكد أن «رئاسة الجمهورية هي عمود البناء الأساس الثابت الذي عليه تقوم دولة لبنان، وإذا تم العبث في هذا العمود، فكل البناء يسقط».

ورأى أن «الوضع المعيشي في البلاد يتراجع بشكل مخيف، فنسبة التضخم بلغت نحو ٢٠٠٪ مما يعطل القدرة الشرائية مهما تعدلت نسبة الأجور، ونسبة البطالة فاقت هذه السنة الـ ٤٠٪ من القوى العاملة».

وأكد أن «الحكومة تورطت في خطة تعاف لا تعرف كيف تنسحب منها ولا كيف تعدلها، لذلك فإن مسؤولية الدولة اللبنانية أن تلتزم جدياً أمام الشعب بضمان الودائع من خلال التزام خطة تخصيص واستثمار بين القطاع العام والخاص والمصارف والمؤسسات المالية العربية الدولية».

كندا: قتلى وجرحى في هجوم طعن جماعي وترودو يعلق

في موقع الحادث

«وكالات» : قالت شرطة الخيالة الملكية الكندية الأحد إن 10أشخاص على الأقل قتلوا في سلسلة من هجمات الطعن في أماكن متعددة في مقاطعة ساسكاتشوان.

وذكرت الشرطة أنهم تلقوا أول اتصال بشأن الطعن في منطقة جيمس سميث كري نيشن بمقاطعة ساسكاتشوان في الساعة 0540 صباحا بالتوقيت المحلي (1140 بتوقيت غرينتش)، قبل تلقي المزيد من التقارير بشأن حوادث طعن بما في ذلك في قرية ويلدون القريبة.

وقالت روندا بلاكمور، قائدة فرقة شرطة الخيالة الكندية في ساسكاتشوان في إفادة صحافية «حتى هذه المرحلة من تحقيقنا حددنا 10 حالات وفاة من 13 موقعاً»، مضيفة أن «عدد إضافي من الضحايا» أصيبوا، من بينهم 15 نقلوا إلى المستشفى.

وأوضحت بلاكمور أن الشرطة تعتقد أن «بعض الضحايا تم استهدافهم من قبل المشتبه بهم والبعض الآخر تعرض للاعتداء بشكل عشوائي».

وأكدت أن «الحديث عن الدافع في هذا التوقيت سيكون صعبا للغاية».

ووصفت بلاكمور عمليات الطعن بأنها «حدث خطير للغاية»، مضيفة أنها كانت واحدة من «أكبر الحوادث التي شهدناها في السنوات الأخيرة».

وقالت الشرطة إن اثنين من المشتبه بهم هما داميان ساندرسون (31 عاما) ومايلز ساندرسون (30 عاما) مازالا طليقين و «يعتبران مسلحين وخطرين».

وجاء في تغريدة لوزير السلامة العامة الكندي ماركو ميندیسینو أن الشرطة تستخدم جميع الإمكانيات المتاحة للبحث عن المشتبه بهما.

وتجري الشرطة عمليات تفتيش في ساسكاتشوان ومقاطعتي مانيتوبا وألبرتا المجاورتين.

وبدوره، وصف رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو الطعن الجماعي بأنه «مروع ومفجع».

وكتب على تويتر «الهجمات التي وقعت في ساسكاتشوان مروعة ومفجعة»، مضيفاً «أفكر في من فقدوا أحبائهم وبالذين أصيبوا».

طهران تطالب بتنفيذ بنود من الاتفاق النووي قبل التوقيع

إيران تعتقل بهائيين للاشتباه بارتباطهم بإسرائيل

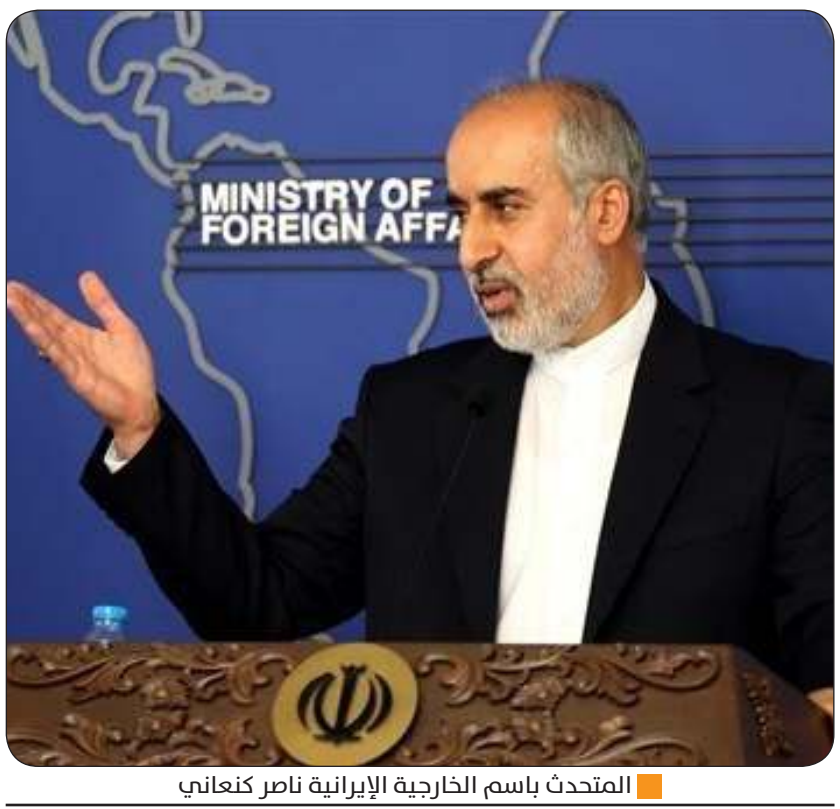

المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني

«وكالات» : قال مسؤول إيراني كبير أمس الاثنين، إن إيران تسعى لإغلاق تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بشأن أنشطتها النووية ضمن الضمانات التي تطالب بها لإحياء الاتفاق النووي المبرم عام 2015 مع القوى العالمية.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني في مؤتمر صحافي بثه التلفزيون «إنهاء تحقيقات الوكالة جزء من الضمانات التي نسعى إليها من أجل التوصل إلى اتفاق نووي مستدام».

ويُنذر طلب إيران بالإضرار بفرص إنقاذ الاتفاق لأن واشنطن ترفض الربط بين هذا الطلب وتحقيق الوكالة.

يذكر أن إغلاق تحقيقات الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بشأن أنشطة إيران النووية جزء من مطالب إيران التي تضمنها المسودة النهائية.

وبدت إعادة إحياء الاتفاق النووي وشيكة على ما يبدو في مارس آذار، لكن المحادثات غير المباشرة بين طهران وواشنطن انهارت بسبب عدة قضايا، من بينها إصرار طهران على إغلاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحقيقاتها في آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة قبل إحياء الاتفاق النووي.

من ناحية أخرى أعلنت السلطات الإيرانية توقيف 12 شخصاً من أتباع الديانة البهائية المحظورة في البلاد، على خلفية شبهات بارتباطهم بإسرائيل، العدو اللدود للجمهورية الإسلامية.

وأوردت وكالة «إرنا» الرسمية ليل السبت أن «مديرية الأمن العامة في محافظة مازندران (شمال) أعلنت تفكيك الخلية المركزية لتنظيم البهائية العميل للصهيونية في شمال البلاد»، مشيرة إلى «رصد واعتقال 12 عنصرا من تنظيم البهائية العميل للصهيونية في مدن مختلفة من المحافظة».

وأضافت «تم تدريب اثنين من قادة هذا التنظيم التجسسي في منظمة بيت العدل الصهيونية الموجودة في الأراضي المحتلة، وشكلوا خلية تجسس مع عناصر تنظيمهم في جميع أنحاء محافظة مازندران».

وتعود جذور هذه الديانة الى القرن التاسع عشر في ايران وهي تدعو الى الوحدة بين كل الشعوب والمساواة. ويؤمن أتباعها بتعاليم بهاء الله المولود في إيران عام 1817، ويعتبرونه أحد أنبياء الله وآخرهم.

ويعد أتباعها بالملايين في العالم، ويقدر عددهم في إيران بنحو 300 ألف.

وفي حين تكفل الجمهورية الإسلامية ذات الغالبية الشيعية، للعديد من الأقليات الدينية حرية ممارسة المعتقدات، حظرت الديانة البهائية وتعتبر أتباعها «مهرطقين»، وغالبا ما وجهت إليهم اتهامات بالارتباط باسرائيل، عدوها الاقليمي اللدود.

وأعلنت ممثلة «الجامعة البهائيّة العالميّة» في مكتب الأمم المتّحدة في جنيف سيمين فاهانده أن 13 بهائياً أوقفوا في محافظة مازندران.

وقالت في بيان «معظم التوقيفات حصلت في منزل حيث كان شباب يدرسون ويناقشون دور التعليم في التقدم الاجتماعي».

وتحدثت عن «245 حادثة اضطهاد خلال الأيام الـ32 الماضية ضد البهائيين في إيران» بما في ذلك خصوصاً «توقيفات» و«حبس» أشخاص.

وأكدت فاهانده أن «الحكومة الإيرانية لا تمنع هؤلاء الشباب من الدخول إلى الجامعات فحسب إنما أيضاً من التجمع لمناقشة مواضيع مهمّة بالنسبة لجيلهم».

وكانت وزارة الأمن (الاستخبارات) الإيرانية أعلنت في الأول من أغسطس توقيف عدد من أتباع الديانة البهائية بشبهة التجسس، من دون أن تحدد عددهم.

من جهة أخرى اتّهم المخرج الإيراني المعارض جعفر بناهي الذي يقضي عقوبة بالسجن ستّ سنوات في إيران، سلطات بلاده بأنها تعتبر المخرجين المستقلين «بمثابة مجرمين»، وذلك في رسالة موجّهة إلى مهرجان البندقية الذي ينافس فيه على جائزة «الأسد الذهبي».

وقال المخرج في الرسالة التي كتبها بالاشتراك مع زميله محمد رسول آف والتي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها من إدارة المهرجان، «نحن نبتكر أعمالاً (فنية) ليست طلبيات، لذلك يرانا أولئك الذين في الحكم بمثابة مجرمين».

عُرفت عن بناهي مواقفه المعارضة للسلطات في بلاده. أوقف في العام 2010 وأدين لاحقاً بتهمة «الدعاية ضد النظام» السياسي للجمهورية الإسلامية، وحكم عليه بالسجن ستة أعوام ومنع من إخراج الأفلام أو كتابتها لأعوام طويلة، أو السفر والتحدث الى وسائل الإعلام، وذلك في أعقاب تأييده التحركات الاحتجاجية التي تلت إعادة انتخاب الرئيس محمود أحمدي نجاد في العام 2009.

وقضى بناهي حينها نحو شهرين في السجن، قبل أن يتم الافراج عنه بموجب إطلاق سراح مشروط يمكن العودة عنه في أي لحظة.

في 11 يوليو الماضي، أوقف المخرج بعيد توقيف زميليه محمد رسول آف ومصطفى آل أحمد بتهمة «الإخلال بالنظام العام».

وأكد المخرجان في رسالتهما أن «تاريخ السينما الإيرانية يشهد على الوجود الدائم والنشط لمخرجين مستقلين ناضلوا ضد الرقابة ومن أجل ضمان استمرارية هذا الفنّ. ومن بين هؤلاء، يشهد البعض على منع تصوير أفلام وأرغم آخرون على الإقامة في المنفى أو وُضعوا في عُزلة».

وختما «نحن مخرجون، مخرجون مستقلون».

ويعدّ بناهي البالغ 62 عاماً، من أبرز الأسماء في السينما المعاصرة للجمهورية الإسلامية، ونال جوائز دولية عدة أهمها جائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية عام 2000 عن فيلمه «الدائرة» وجائزة الدب الذهبي لأفضل فيلم في مهرجان برلين السينمائي عام 2015 عن «تاكسي طهران»، وأفضل سيناريو في مهرجان كانّ 2018 عن فيلمه «ثلاثة وجوه».

ويشارك بناهي هذا العام في المنافسة على جائزة مهرجان البندقية عن فيلمه «الدببة غير موجودة».

فرنسا تأمل فتح صفحة جديدة للعلاقات مع لندن في عهد تراس

باريس – «وكالات» : أعربت وزيرة الخارجية الفرنسية كاترين كولونا أمس الاثنين، عن أملها في بداية جديدة للعلاقات بين باريس ولندن إذا فازت نظيرتها البريطانية ليز تراس بزعامة حزب المحافظين الحاكم لتصبح رئيسة للوزراء للبلاد.

وقالت كولونا لراديو آر.تي.إل «لا أعرف ما إذا كان سيتم تعيين تراس. إذا كانت هي، فلنأمل أن تكون بداية جديدة».

ومن المتوقع اختيار تراس زعيمة لحزب المحافظين ورئيسة لوزراء بريطانيا أمس الاثنين.